السيّدة جواهر

صديقة القطط

قصة: تغريد النجار

رسوم: زينب فيضي



سلسلة الدحنون



السّيّدة جواهر

صديقة القطط





قصة: تغريد عارف النجار
رسوم: زينب فيضي
التدقيق اللغوي والمراجعة: هديل مقدادي
إخراج فني: سِنان حلّاق
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: 2016/6/2613
ردمك ISBN 978-9957-04-085-7
طبعت في المطبعة الوطنية - عمان، الأردن
الطبعة الأولى: 2016

للتواصل مع الدار، الرجاء الكتابة لـ info@alsalwabooks.com



www.alsalwabooks.com

السّيّدة جواهر

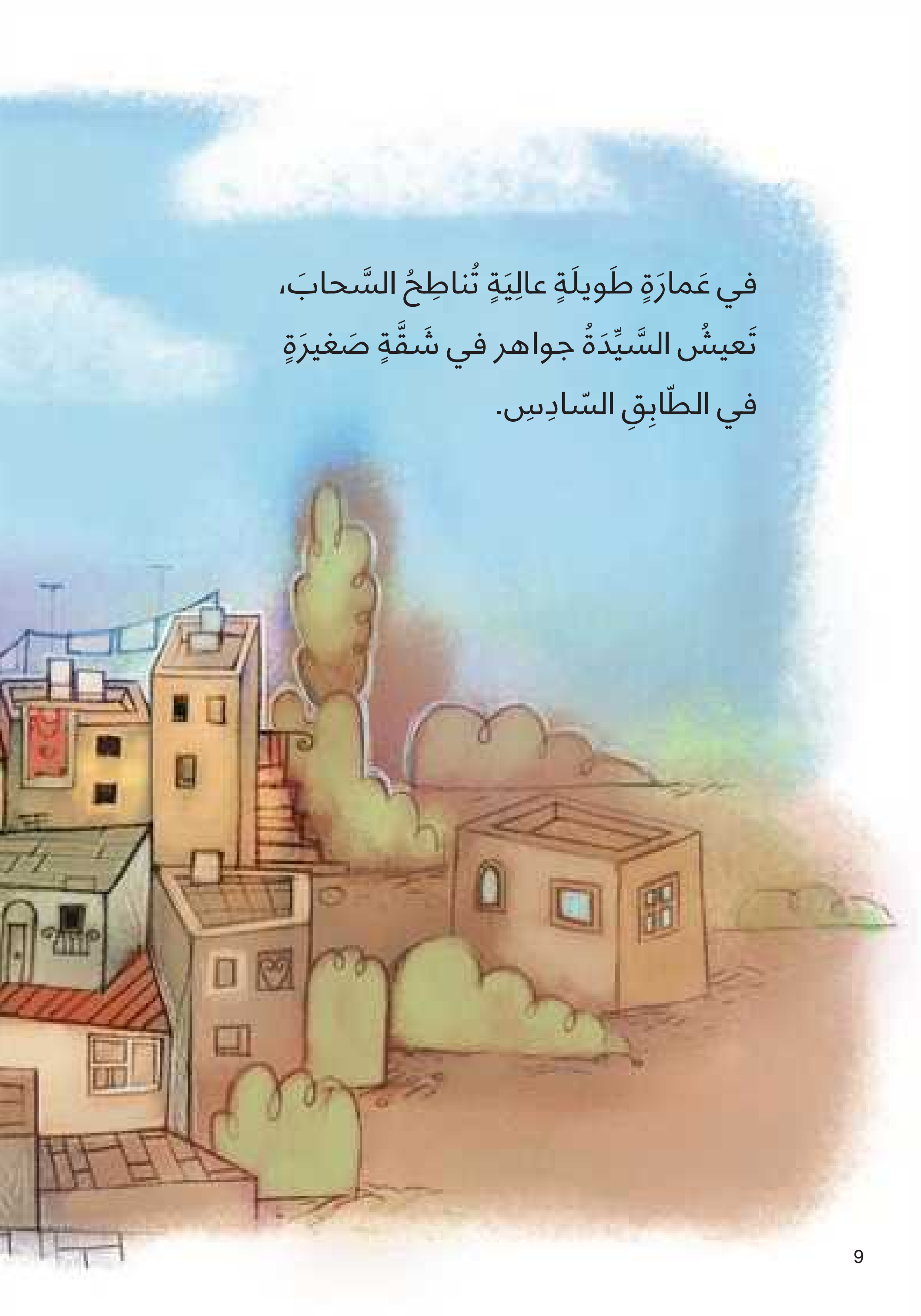
صديقة القطط

قصّة: تغريد النجار | رسوم: زينب فيضي






1



فِي عَمارَةٍ طَويلَةٍ عالِيَةٍ تُناطِحُ السَّحابَ،
تَعيشُ السَّيِّدَةُ جواهر في شَقَّةٍ صَغيرَةٍ
في الطّابِقِ السّادِسِ.





عِنْدَ السَّيِّدَةِ جواهر ابْنٌ وَحيدٌ
اسْمُهُ حسّان، يَعْمَلُ وَيَعيشُ
مَعْ عائِلَتِهِ خارِجَ البِلادِ.





تَنْتَظِرُ السَّيِّدَةُ جواهر عُطْلَةَ
نِهايَةِ الأُسْبوعِ بِفارِغِ الصَّبْرِ؛
لِأَنَّهُ الوَقْتُ الَّذي تَقْضيهِ مَعْ
عائِلَةِ ابْنِها عَنْ بُعْدٍ.

كانَ حسّان يُحَدِّثُ والِدَتَهُ
مُطَوَّلاً وَيَسْأَلُ عَنْ أَحْوالِها،
وَيُخْبِرُها عَنْ أَخْبارِهِ وَأَخْبارِ
عائِلَتِهِ؛ فَتَشْعُرُ السَّيِّدَةُ
جواهر أَنَّها في زِيارَةٍ حَقيقِيَّةٍ
لِابْنِها حسّان وَعائِلَتِهِ.



أَكْثَرُ ما تَسْتَمْتِعُ بِهِ السَّيِّدَةُ جواهر هُوَ التَّحَدُّثُ مَعْ حَفيدِها منصور ذي السَّنَواتِ الخَمْسِ، وَلَكِنَّهُ غالِبًا ما يَكونُ مُسْتَعْجِلاً في حَديثِهِ مَعَها لِيَعودَ إِلى أَلْعابِهِ.



تُناديهِ بِصَوْتٍ حَنونٍ: يا منصور، يا تيتا، اجْلِسْ قَليلاً لِأَراكَ، وَأَتَحَدَّثَ مَعَكَ. وَلَكِنَّهُ يَرُدُّ عَلَيْها بِعَجَلٍ: بعدين تيتا، بعدين، أُريدُ أَنْ أُكْمِلَ الرَّسْمَةَ الّتي بَدَأْتُ بِها.




2

تَعْمَلُ السَّيِّدَةُ جواهر مِنْ مَنْزِلِها كَمُتَرْجِمَةٍ مُتَفَرِّغَةٍ. يُرْسِلُ لَها زَبائِنُها النُّصوصَ عَنْ طَريقِ البَريدِ الإِلِكْترونِيِّ؛
فَتَقومُ بِتَرْجَمَتِها ثُمَّ تُعيدُ إِرْسالَها إِلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ تَنْتَهِيَ مِنْها.





وَعِنْدَما تَشْعُرُ بِالتَّعَبِ، تُحَضِّرُ لِنَفْسِها شَطيرَةَ لَبَنَةٍ بِالزَّعْتَرِ،
وَتَأْخُذُها مَعَها إِلى حَديقَةٍ عامَّةٍ صَغيرَةٍ تَقَعُ مُقابِلَ عَمارَتِها،



فَتَجْلِسُ عَلى مَقْعَدٍ خَشَبِيٍّ تَحْتَ شَجَرَةٍ وارِفَةٍ. وَما إِنْ تَراها قِطَطُ الحَيِّ حَتّى تَتَجَمَّعَ حَوْلَها، فَكُلُّها تَعْرِفُ أَنَّ السَّيِّدَةَ جواهر تُحْضِرُ بقايا الطَّعامِ لَها.

ماو ماو مياووووووووووووو

تَموءُ القِطَطُ وَتَتَسابَقُ لِتَخْطِفَ الطَّعامَ قَبْلَ بَعْضِها.



ما عَدا قِطَّةً بَيْضاءَ جَميلَةً، تَقْفِزُ عَلى المَقْعَدِ وَتَجْلِسُ

بالْقُرْبِ مِنَ السَّيِّدَةِ جواهر، تَفْرُكُ رَأْسَها بِذِراعِها،

إِلى أَنْ تَقومَ السَّيِّدَةُ جواهر بِالتَّرْبيتِ عَلَيْها وَمَسْحِ

فَرْوِها النّاعِمِ، فَتُغْمِضُ عَيْنَيْها وَتُصْدِرُ صَوْتًا خافِتًا مِثْلَ

موتورٍ صَغيرٍ... بررررررررررررررررررررررررررررر.

تَعَلَّقَتِ السَّيِّدَةُ جواهر بِهَذِهِ القِطَّةِ اللَّطيفَةِ وَأَسْمَتْها

نوسة، وَصارَتْ تُخَبِّئُ لَها أَفْضَلَ بَقايا الطَّعامِ.






3



كانَتْ نوسة تُرافِقُ السَّيِّدَةَ جواهر إِلى بابِ العَمارَةِ
كُلَّما عادَتْ مِنَ الحَديقَةِ إِلى البَيْتِ.

وَفي يَوْمٍ مِنَ الأَيّامِ، دَخَلَتْ مَعَها إِلى المِصْعَدِ.
ضَحِكَتِ السَّيِّدَةُ جواهر وَقالَتْ: أَهْلاً بِكِ يا نوسة!
إِلى أَيِّ طابِقٍ تُريدينَ الصُّعودَ؟



ثُمَّ وَضَعَتْ لَها صَحْنًا مِنَ الحَليبِ عَلى عَتَبَةِ البَيْتِ.









عَرَفَتْ نوسة طَريقَها إِلى شَقَّةِ السَّيِّدَةِ جواهر، صارَتْ تَصْعَدُ الأَدْراجَ طابِقًا طابِقًا إِلى أَنْ تَصِلَ إِلى شَقَّةِ صَديقَتِها فَتَموءُ مُنادِيَةً عَلَيْها، وَمُذَكِّرَةً إِيّاها بِصَحْنِ الحَليبِ.



في أَحَدِ الأَيّامِ، نَزَلَتِ السَّيِّدَةُ جواهر إِلى الحَديقَةِ كَعادَتِها وَالْتَمَّ حَوْلَها عَدَدٌ مِنَ القِطَطِ، وَلَكِنَّ نوسة لَمْ تَظْهَرْ. بَحَثَتِ السَّيِّدَةُ جواهر عَنْ نوسة. بَحَثَتْ وَبَحَثَتْ، وَنادَتْ عَلَيْها وَلَكِنْ ما مِنْ مُجيبٍ.



مَرَّتِ الأَيّامُ وَنوسة لَمْ تَظْهَرْ. حَزِنَتِ السَّيِّدَةُ جواهر وَحَدَّثَتْ نَفْسَها: لَعَلَّ نوسة وَجَدَتْ حَيًّا أَفْضَلَ مِنْ حيِّنا.




4



وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيّامٍ، وَبَيْنَما السَّيِّدَةُ
جواهر تَعْمَلُ عَلى حاسوبِها
سَمِعَتْ صَوْتًا خارِجَ بَيْتِها...
إِنَّهُ يُشْبِهُ صَوْتَ المُواءِ، لَعَلَّ
نوسة قَدْ عادَتْ. أَسْرَعَتِ
السَّيِّدَةُ جواهر إِلى بابِ
شَقَّتِها وَفَتَحَتْهُ، وَيا لَلْمُفاجَأَةِ!

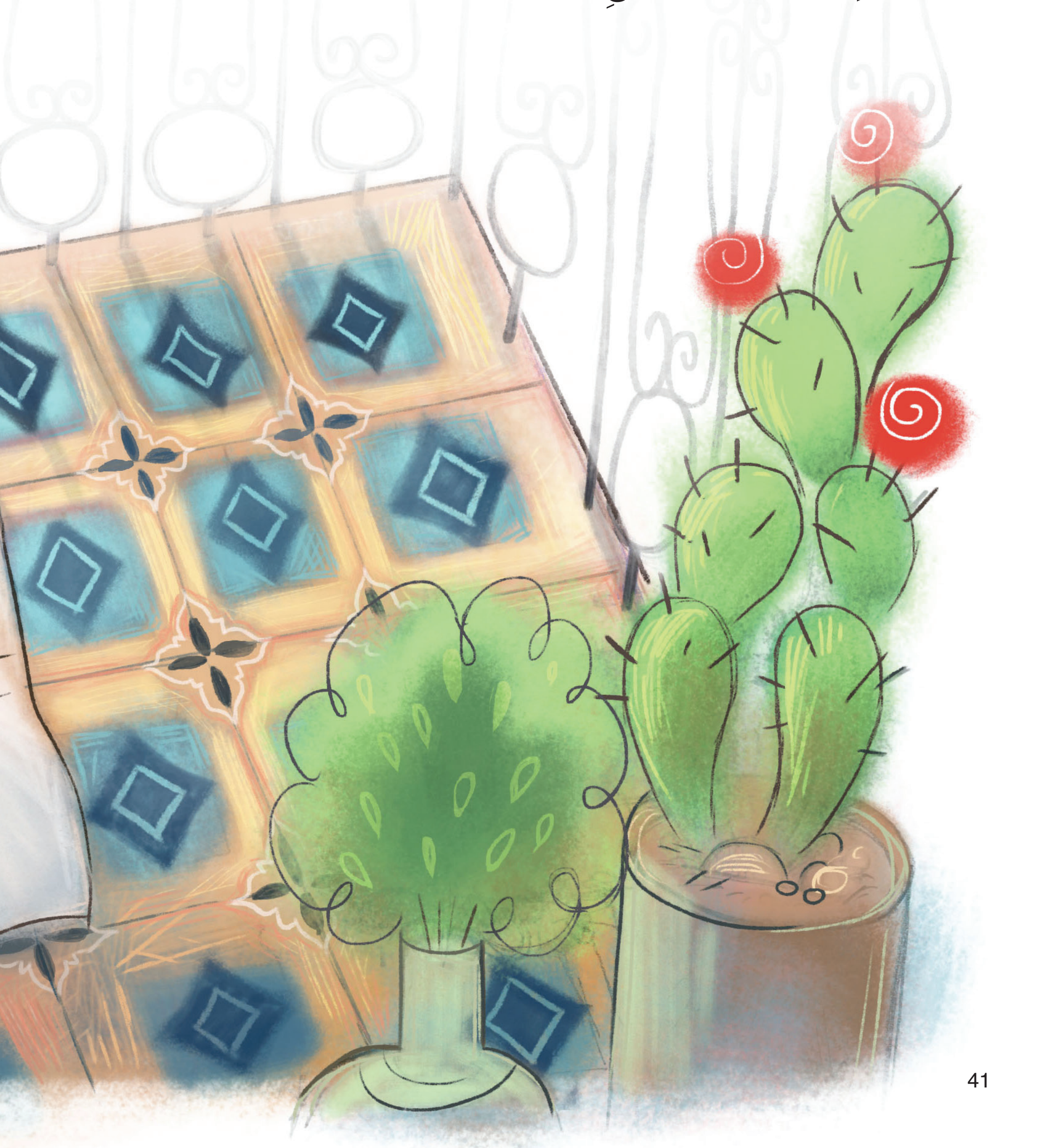


كانَتْ نوسة عَلى بابِ الشَّقَّةِ تَحْمِلُ في فَمِها قُطَيْطَةً مَوْلودَةً حَديثًا وَمُغْمَضَةَ العَيْنَيْنِ.

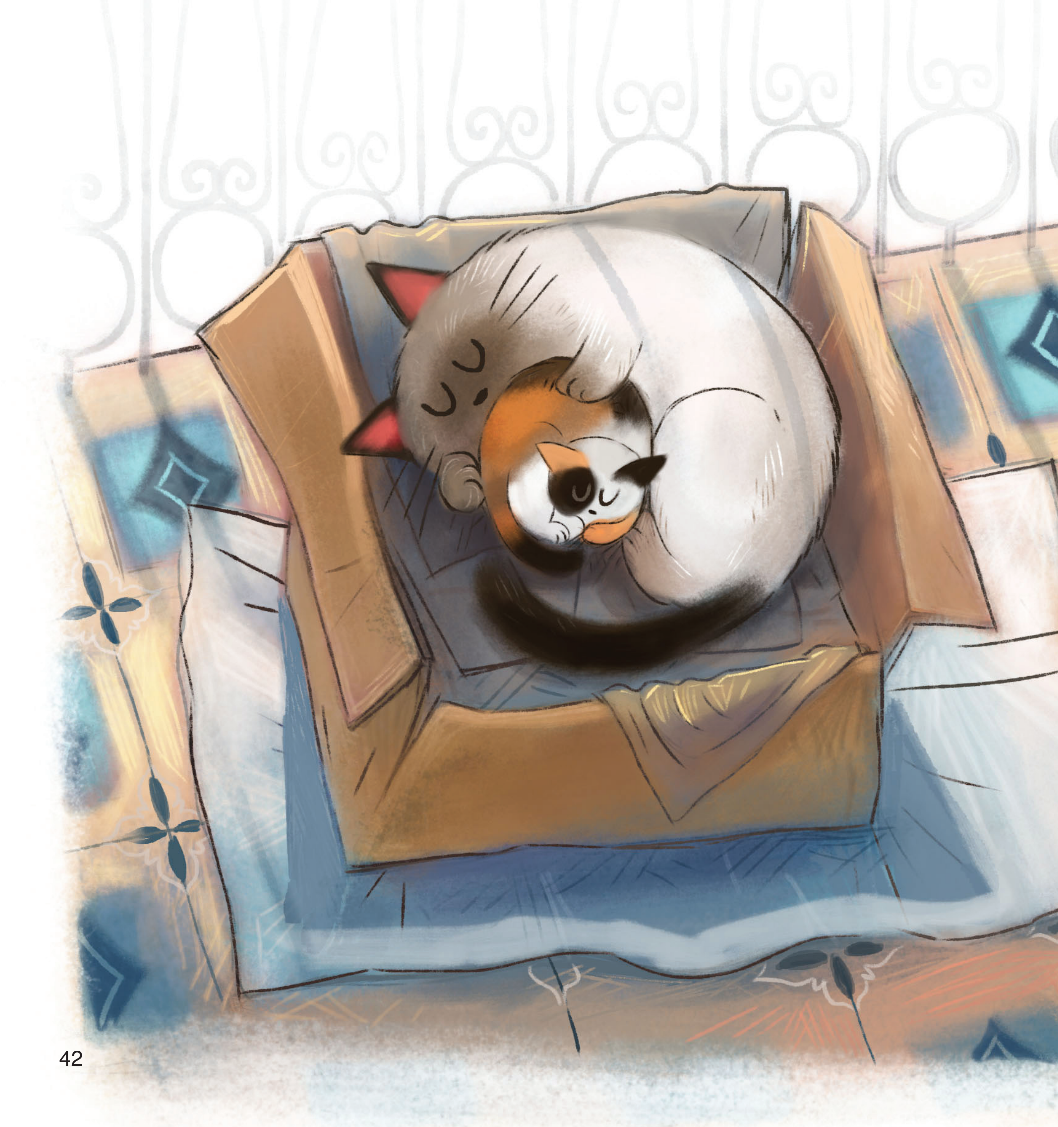
تَفاجَأَتِ السَّيِّدَةُ جواهر وَشَعَرَتْ بِسَعادَةٍ بالِغَةٍ ثُمَّ قالَتْ لِنوسة: يا عَزيزَتي نوسة، لَقَدْ عُدْتِ،
وَها أَنْتِ تَأْمَنينَني عَلى صَغيرِكِ. لَنْ أُخَيِّبَ ظَنَّكِ.



أَسْرَعَتِ السَّيِّدَةُ جواهر إِلى داخِلِ البَيْتِ، وَأَخْرَجَتْ صُنْدوقًا مِنَ الكَرْتونِ، وَضَعَتْ فيهِ صُحُفًا وَقِطْعَةَ قِماشٍ قَديمَةً ثُمَّ أَخَذَتْهُ إِلى شُرْفَةِ المَطْبَخِ.



حَمَلَتْ نوسة صَغيرَها وَجَلَسَتْ مَعَهُ في الصُّنْدوقِ لِتُرْضِعَهُ.
نَظَرَتْ إِلى السَّيِّدَةِ جواهر نَظْرَةَ امْتِنانٍ ثُمَّ انْصَرَفَتْ إِلى صَغيرِها.







بَعْدَ أَنْ شَبِعَ الصَّغيرُ وَنامَ.
تَوَجَّهَتْ نوسة إِلى بابِ الشَّقَّةِ،
وَماءَتْ بِصَوْتٍ عالٍ: ميياااااو.
قالَتِ السَّيِّدَةُ جواهر:
أَتُريدينَ الخروجَ يا نوسة؟
وَماذا عَنْ قِطَّتِكِ الصَّغيرَةِ
في الصُّنْدوقِ؟



وَلَكِنَّ نوسة أَصَرَّتْ عَلى الخروجِ؛ فَفَتَحَتْ لَها السَّيِّدَةُ جواهر البابَ وَراقَبَتْها وَهِيَ تُسْرِعُ نُزولاً عَلى الدَّرَجِ. قالَتْ لَها: لا تَغيبي طَويلاً يا نوسة، قُطَيْطَتُكِ تَحْتاجُ إِلَيْكِ.




5



وَبَعْدَ ساعَةٍ مِنَ الوَقْتِ، سَمِعَتِ السَّيِّدَةُ جواهر خَشْخَشَةً عَلى البابِ وَصَوْتَ مُواءٍ.

أَسْرَعَتْ تَفْتَحُ البابَ، وَكَمْ تَفاجَأَتْ عِنْدَما رَأَتْ نوسة عَلى بابِها تَحْمِلُ قُطَيْطَةً أُخْرى في فَمِها.

صَفَّقَتِ السَّيِّدَةُ جواهر فَرِحَةً وَقالتْ: يا نوسة، كَمْ قِطَّةً وَلَدْتِ؟ وَهَلْ سَتُحْضِرينَها كُلَّها عِنْدي؟

دَخَلَتْ نوسة إِلى البَيْتِ وَتَوَجَّهَتْ رَأْسًا إِلى الصُّنْدوقِ، وَعَلا مُواءُ القِطَّتَيْنِ الصَّغيرَتَيْنِ.



ازْدادَتْ دَهْشَةُ السَّيِّدَةِ جواهر وَهِيَ تَرى نوسة تَنْزِلُ الدَّرَجَ ثُمَّ تَعودُ. وَفي كُلِّ مَرَّةٍ تَحْمِلُ في فَمِها قِطَّةً صَغيرَةً أُخْرى، حَتّى أَصْبَحَ عَدَدُ القِطَطِ الصَّغيرَةِ خَمْسَ قِطَطٍ.



عِنْدَها فَقَطْ، ارْتاحَتْ نوسة وَجَلَسَتْ في الصُّنْدوقِ كَالْمَلِكَةِ.

فَرِحَتِ السَّيِّدَةُ جواهر وَقالَتْ في نَفْسِها:

خَمْسُ قِطَطٍ صَغيرَةٍ! يا لَلْعَجَبِ! سَأُرَقِّمُها وَأُناديها بِأَرْقامِها

1 2 3 4 5 ...

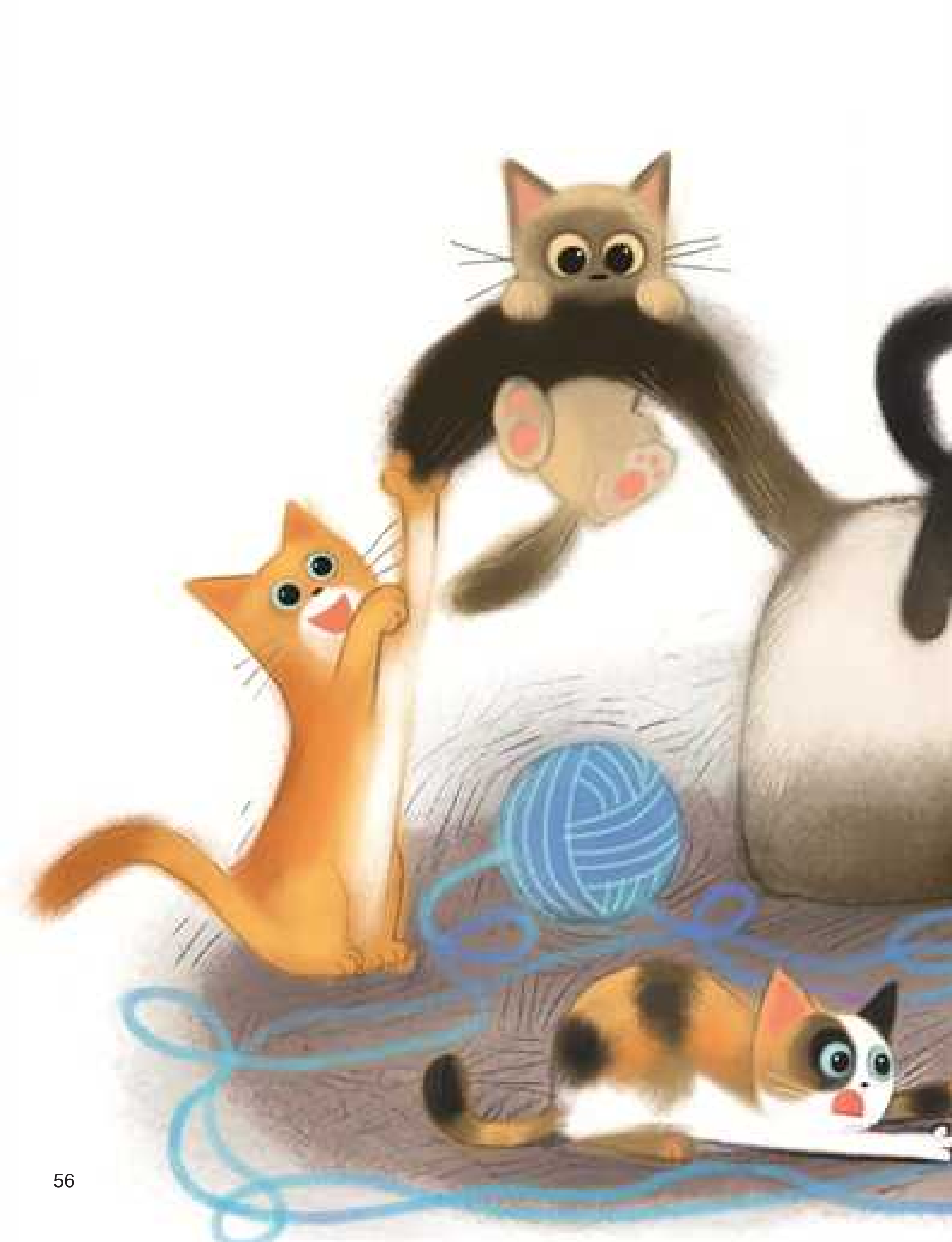



6

مُواءُ القِطَطِ الصَّغيرَةِ مَلأَ الشَّقّةَ، وَصارَتِ السَّيِّدَةُ جواهر تَتَسَلّى بِمُراقَبَتِها وَهِيَ تَلْعَبُ وَتَكْبُرُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.

أَمّا نوسة فَقَدْ كانَتْ لِصِغارِها أُمًّا رائِعَةً؛ تُرْضِعُها وَتُنَظِّفُها وَتَتْرُكُها تَتَسَلَّقُ عَلَيْها وَتُلاحِقُ ذَيْلَها.







عِنْدَما حَكَتِ السَّيِّدَةُ جواهر قِصَّةَ القِطَّةِ نوسة وَقُطَيْطاتِها لِعائِلَةِ ابْنِها، اهْتَمَّ منصور كَثيرًا بِالْمَوْضوعِ، وَطَلَبَ مِنْ جَدَّتِهِ أَنْ تُرِيَهُ القُطَيْطاتِ. وَصارَ يَسْأَلُها عَنْ كُلِّ واحِدَةٍ مِنْها، فَقالَتْ لَهُ: يَبْدو لي أَنَّ 2 شَقِيٌّ، وَأَنَّ 3 يُحِبُّ الأَكْلَ وَأَنَّ 1 كَسولٌ وَ...



صاحَ منصور مُقاطِعًا جَدَّتَهُ:
لا... لا يا تيتا، لِنُسَمِّها بِأَسْماءٍ أُخْرى.
قالَتْ السَّيِّدَةُ جواهر:
لا أَعْرِفُ ماذا أُسَمّيها؟
قالَ منصور: أَنا سَأُساعِدُكِ.

أَشارَ منصور إِلى إحدَى القُطَيْطاتِ، وَقالَ: هَذِهِ القُطَيْطَةُ تُشْبِهُ النَّمِرَ، لِنُسَمِّها «نمر».

قالَتْ تيتا جواهر: نَعَمْ... نَعَمْ... وَهَذا القُطَيْطُ أَسْوَدُ مِثْلُ اللَّيْلِ، لِنُسَمِّهِ «لَيْل».

ضَحِكَ منصور وَقالَ: وَهَذا القُطَيْطُ لَوْنُهُ بُرْتُقالِيٌّ مِثْلُ المِشْمِشِ، فَلْنُسَمِّهِ «مِشْمِش».

فَكَّرَتْ تيتا جواهر ثُمَّ قالَتْ ضاحِكَةً: وَهَذِهِ القُطَيْطَةُ تَموءُ كَثيرًا، فَلْنُسَمِّها «مياو».

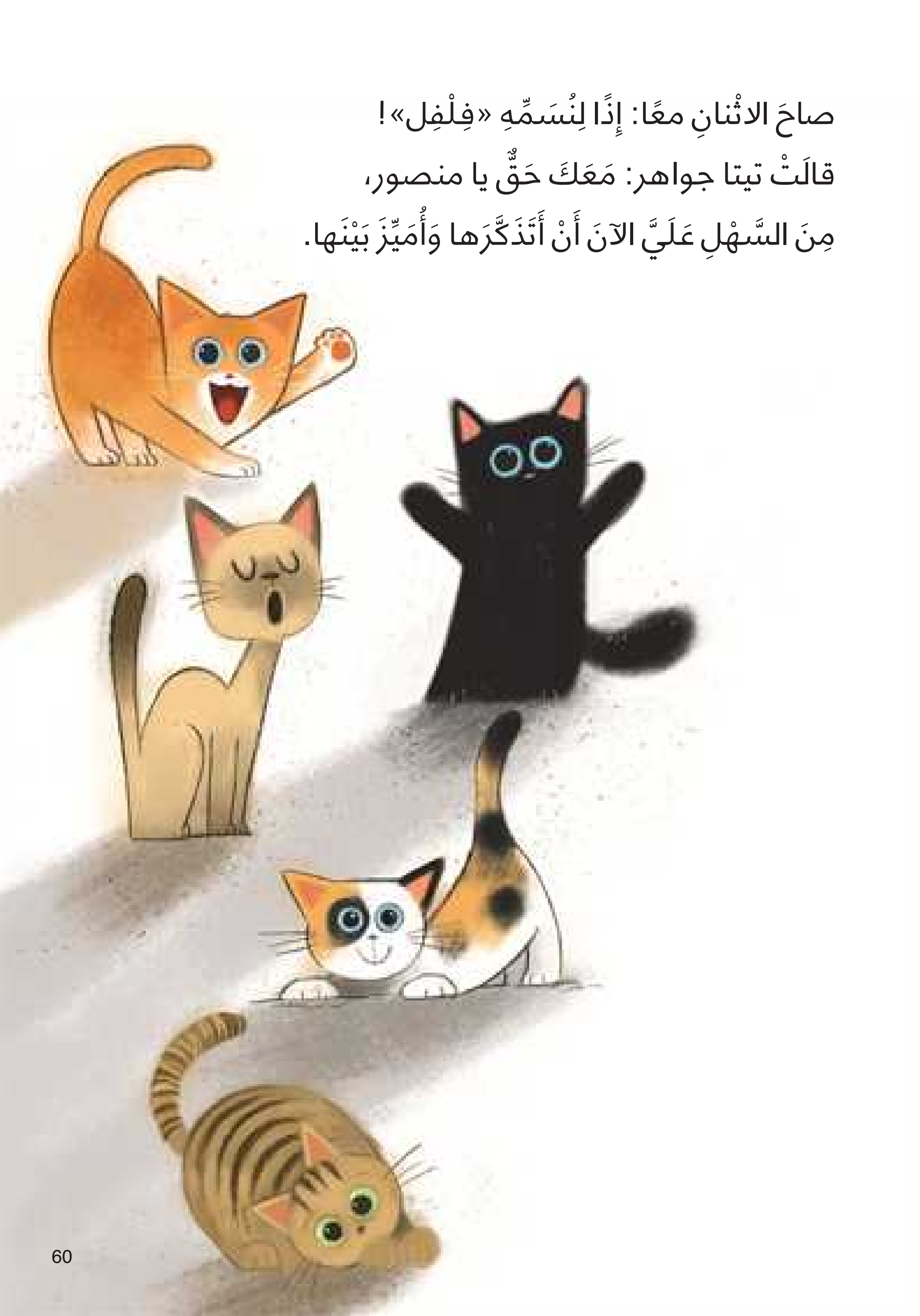
لَمْ يَبْقَ إِلّا قُطَيْطٌ واحِدٌ لَوْنُهُ مِثْلُ البِهارِ وَالفِلْفِلِ...



صاحَ الاثْنانِ معًا: إِذًا لِنُسَمِّهِ «فِلْفِل»!

قالَتْ تيتا جواهر: مَعَكَ حَقٌّ يا منصور،

مِنَ السَّهْلِ عَلَيَّ الآنَ أَنْ أَتَذَكَّرَها وَأُمَيِّزَ بَيْنَها.




7

كُلَّ يَوْمٍ بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنَ المَدْرَسَةِ، صارَ منصور يُسْرِعُ إِلى الحاسوبِ لِيَتَحَدَّثَ مَعَ جَدَّتِهِ الَّتي كانَتْ تُبادِرُهُ بِقَوْلِها:



حَبيبي منصور، رَجَعْتَ مِنَ المَدْرَسَةِ؟ كُنْتُ بِانْتِظارِكَ!
ثُمَّ تُريهِ القُطَيْطاتِ، وَتَحْكي لَهُ قِصَصًا طَريفَةً عَنْها.
وَكانَ هُوَ بِدَوْرِهِ يَحْكي لَها عَنِ المَدْرَسَةِ وَيُريها رُسوماتِهِ،
فَتَضْحَكُ السَّيِّدَةُ جواهر وَتَقولُ:
كَمْ أَنْتَ بارِعٌ في الرَّسْمِ يا منصور! عِنْدَما تَأْتي لِزِيارَتي،
سَأُحْضِرُ لَكَ الأَلْوانَ وَالأَوْراقَ كَيْ تَرْسُمَ لي لَوْحَةً جَميلَةً.





بَعْدَ فَتْرَةٍ، لَمْ تَكْتَفِ القُطَيْطاتُ بِالْبَقاءِ عَلى شُرْفَةِ المَطْبَخِ، بَلْ صارَتْ تَدْخُلُ إلى البَيْتِ لِتَسْتَكْشِفَهُ وتَخْتَبِئَ في أَماكِنَ مُخْتَلِفَةٍ فيهِ.

وَفي أَحَدِ الأَيّامِ، طَلَبَ منصور أَنْ يَرى القُطَيْطاتِ. وَلَكِنَّها جَميعَها كانَتْ مُخْتَبِئَةً في غُرْفَةِ جُلوسِ السَّيِّدَةِ جواهر المَليئَةِ بِأَثاثِها وَذِكْرَياتِها.

قالَتْ تيتا جواهر: ساعِدْني كَيْ أَجِدَها يا مَنْصور، وَحَمَلَتْ حاسوبَها وَتَنَقَّلَتْ بِهِ لِيَرى الغُرْفَةَ مَعَها عَبْرَ الكاميرا.

بَحَثَ مَنْصور وَبَحَثَتْ تيتا جواهر عَنِ القُطَيْطاتِ وَلَكِنَّهُما لَمْ يَجِدوها.







قالَتْ تيتا جواهر: هُناكَ طَريقَةٌ تَنْجَحُ دائِمًا في إِخْراجِها مِنْ مَخابِئِها في الحالِ.

طَرَقَتْ تيتا جواهر عَلى صَحْنٍ بِالْمِلْعَقَةِ، وَكالسِّحْرِ وَفي غَمْضَةِ عَيْنٍ، ظَهَرَتْ خَمْسُ قُطَيْطاتٍ صَغيراتٍ تَموءُ بِصَوْتٍ واحِدٍ... مياااااووو.

ضَحِكَتْ تيتا جواهر، وَضَحِكَ منصور.



ذاتَ مَساءٍ، قالَتْ تيتا جواهر لِمنصور: كَمْ أُحِبُّ هَذِهِ القُطَيْطاتِ يا منصور! وَلَكِنْ لِلأَسَفِ، لا أَسْتَطيعُ أَنْ أُبْقِيَ خَمْسَ قُطَيطاتٍ في شَقَّتي الصَّغيرَةِ. يُحْزِنُني أَنْ أُخْبِرَكَ أَنَّني سَأَبْحَثُ لَها عَنْ عائِلاتٍ تُحِبُّ القِطَطَ مِثْلي لِتَتَبَنّاها.

حَزِنَ منصور وَقالَ: أَرْجوكِ... أَرْجوكِ يا تيتا، لا تُعْطيها لِأَحَدٍ. انْتَظري حَتّى نَحْضُرَ لِزِيارَتِكِ بَعْدَ شَهْرٍ. أُريدُ أَنْ أَلْعَبَ مَعَها.

قالَتْ تيتا: طَبْعًا حَبيبي، سَأُبْقيها حَتّى تَأْتِيَ، بَلْ سَأَحْتَفِظُ بِواحِدَةٍ مِنْها لَكَ؛ لِتَلْعَبَ مَعَها عِنْدَما تَأْتي لِزِيارَتي، وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَخْتارَ أَيَّ واحِدَةٍ.

فَرِحَ منصور وَقالَ: سَأُفَكِّرُ في الأَمْرِ وَسَأَخْتارُ واحِدَةً مِنْها.







فِي أَحَدِ أَيّامِ الصَّيْفِ المُشْمِسَةِ، وَبَيْنَما السَّيِّدَةُ جواهر تَنْشُرُ الغَسيلَ، رَأَتْ سَيّارَةَ أُجْرَةٍ (تاكسي) تَتَوَقَّفُ أَمامَ بابِ العَمارَةِ، وَتَنْزِلُ مِنْها عائِلَةُ ابْنِها.

بِلَهْفَةٍ نَزَلَتِ السَّيِّدَةُ جواهر في المِصْعَدِ. أَسْرَعَتْ نَحْوَ عائِلَةِ ابْنِها وَهِيَ تَقولُ بِفَرَحٍ غامِرٍ: أَهْلاً وَسَهْلاً بِكُمْ! نَوَّرْتوا البَلَد. حَضَنَتْ وَقَبَّلَتْ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ فَتَحَتْ ذِراعَيْها لِمنصور الَّذي عانَقَها مُطَوَّلاً وَقالَ: تيتا، أَيْنَ القِطَطُ؟



يا تُرى، أَيَّ قُطَيْطَةٍ سَيَخْتارُ منصور لِتَبْقى مَعَ جَدَّتِهِ؟ نِمْر أَمْ مِشْمِش أَمْ لَيْل أَمْ فِلْفِل أَمْ مِياو؟

لِتَعْرِفوا أَيَّ قِطَّةٍ اخْتارَ مَنصور، حاوِلوا أَنْ تَسْلُكوا الطَّريقَ المُناسِبَ في المَتاهَةِ!

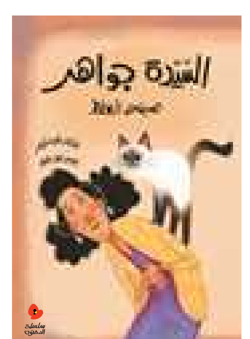


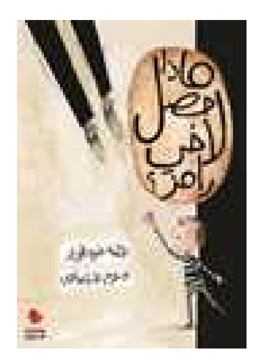
هي قصص مصوّرة مقسّمة إلى فصول. تتناول مواضيع شيّقة ومنوّعة، تثير اهتمام الأطفال وحبّهم للقراءة.

تتوجّه سلسلة الدّحنون إلى الأطفال الّذين نجحوا في قراءة القصص المصوّرة القصيرة بيسر وطلاقة،

وتساعدهم على التدرّج بسلاسة في مستويات القراءة، من الرّوايات المبسّطة إلى الرّوايات الطّويلة ممّا سيُشعر الطّفل بالفخر والثّقة بالنّفس وسيزيد ذلك من متعة القراءة لديه.

مناسبة للأطفال من عمر 7 سنوات.





المزيد من قصص سلسلة الدّحنون ستصدر تباعًا... انتظرونا قريبًا!



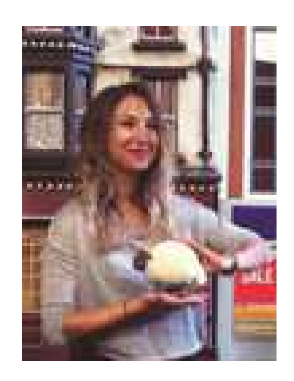
مرحبًا يا أطفال!

اسمي تغريد النجار.... أكتب قصصًا للأطفال.
عندما كنت طفلة صغيرة، كنت أقضي معظم وقتي وأنا أقرأ القصص حتى صرت ألقّب بـ"دودة الكتب".

بعد أن تخرّجت من الجامعة الأميركية في بيروت، عملت كمعلّمة لسنوات عديدة.
أكتب للأطفال من سنّ 3 سنوات وحتّى سنّ 18 سنة. أكتب لهم لأنّني أحبّ الأطفال وأشعر برابط قويّ معهم.
أحبّ الحيوانات؛ لذلك تجدون الكثير من الحيوانات في قصصي. في طفولتي، كان عند جيراننا كلب اسمه " توتي". ولكنّه كان يقضي معظم الوقت في حديقة بيتنا. كلّ صباح وأنا أسير إلى المدرسة مشيًا على الأقدام بصحبة صديقاتي، كان توتي يلحق بنا. كنّا نزجره فيعود إلى البيت من منتصف الطّريق.
في أحد الأيام وأثناء جلوسنا في الصّفّ، سمعنا خربشة على الباب؛ ففتحته المعلّمة وفوجئت بتوتي يقف أمامها، ويهزّ ذيله فرحًا. يمكنكم أن تتخيّلوا الهرج والمرج الّذي حصل في الصّفّ.

ألّفت العديد من القصص المصوّرة للأطفال وقصص اليافعين. فاز بعضها بجوائز وتمّت ترجمة بعضها إلى لغات أخرى.
في عام 1996 أسّست دار نشر لكتب الأطفال وأسميتها "دار السلوى".

•••



مرحبًا يا أطفال!

اسمي زينب فيضي، ولكنّ كثيرًا من النّاس يعرفونني باسم "دابي"، وهو الاسم الذي يناديني به أفراد عائلتي وأصدقائي المقرّبون.

أحبّ الرّسم والألوان منذ طفولتي. وقد بدأت أعبّر عن نفسي بالرّسم منذ الصّغر. شجّعني والدي إحسان فيضي، الّذي كان مهندسًا مشهورًا في بغداد حيث وُلِدْتُ. وقد تأثّرت أيضًا بعمّي الفنّان التّشكيليّ غسّان فيضي الّذي كان يعيش في باريس. انْتَقَلَتْ عائلتي إلى عمّان وهناك دخلت الجامعة الأردنيّة وتخصّصت في الهندسة المعماريّة.
بعد أن عملت في مكتب للهندسة عدّة سنوات، بدأت أرسم قصصًا للأطفال لدور نشر مختلفة. وقد استمتعت جدًّا بهذا العمل، وقرّرت أن أتخصّص في مجال تصميم الرّسوم المتحرّكة في إحدى جامعات بريطانيا.

•••

إذا أحببتم التّواصل مع الفنّانة زينب أو الكاتبة تغريد، اكتبوا لهما على info@alsalwabooks.com

لتعرفوا المزيد عن كتبنا زوروا موقعنا على www.alsalwabooks.com

•••





جسر ينقل القارئ الصّغير من القصص المصوّرة إلى الرّوايات المبسّطة.

...

تحاول السّيّدة جواهر أن تتفاعل مع حفيدها الوحيد، منصور، بكلّ الطّرق، وذلك عن طريق الإنترنت؛ لأنّ عائلة ابنها تعيش في بلاد بعيدة من أجل العمل.
وبالرّغم من محاولاتها، فإنّ منصور منشغل عنها دائمًا بألعابه وبأموره الخاصّة ولا يلتفت إليها كثيرًا.
تحدث مفاجأة تقلب ميزان الأمور، فيتغيّر الوضع تمامًا، وتنمو علاقة حميمة بين السّيّدة جواهر وحفيدها منصور.
قصّة طريفة وممتعة، قد تكون قصّة الكثير من الجدّات اللّاتي يعشن بعيدًا عن أحفادهنّ.

العمر 7+




ISBN 978 - 9957 - 04 - 085 - 7